

الدرس الرابع

أتعلم من هذا الدرس أن:

- أحد أسباب غزوة حنين.
- أذكر أحداث غزوة حنين.
- أستنبط الدروس والعبر من غزوة حنين.
- أستنتج أن في مواجهة التحديات أفضل المعارك.

غزوة حنين

أبادر لتعلم



خاض المسلمون معارك ضد الغزاة دفاعاً عن المدينة، فانتصروا في مواقع وانهزموا في أخرى، قال تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ [التوبة: 25].

أتدبر وأجيب



⊙ اذكر مِمَّا درستُ مثلاً لِانتصارِهِم، وَآخَرَ لِانهزَامِهِم.

مثالُ النصرِ

غزوة بدر الكبرى

مثالُ الهزيمةِ

غزوة أحد

⊙ وضحْ أهمُّ أسبابِ النصرِ وَأسبابِ الهزيمةِ بِصفةٍ عامَّةٍ:

أسبابُ الهزيمةِ	أسبابُ النصرِ
عدم الالتزام بأوامر القائد	التخطيط
.....	التضحية
.....	طاعة القائد



أستخدم مهاراتى لأتعلم



التعريف بغزوة حنين:

- **الأسباب:** الدفاع عن مكة من كيد بعض القبائل المجاورة (هوازن وثقيف).
- **المكان:** واد يقال له حنين، يبعد عن مكة بـ (20 كم).
- **الزمان:** بعد فتح مكة بنصف شهر في السنة الثامنة للهجرة.
- **الانطلاق:** من مكة على خلاف الغزوات الأخرى من المدينة.
- **ميزتها:** آخر غزوة يخوضها المسلمون مع النبي ﷺ.
- **عدد المقاتلين المسلمين:** 12000 مقاتل، وعدد الأعداء: 4000 مقاتل.
- **النتيجة:** بوادر الهزيمة، ثم الثبات، ثم النصر من الله.

أقارنُ وأستنتجُ:



من خلال الآيتين الفروق بين غزوتي بدرٍ وحنين:

① قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ﴾ [آل عمران: 123].

② قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا ﴾ [التوبة: 25].

الغزوة	الأسباب	عدد المقاتلين	العتاد	النتائج
بدر	الدفاع عن المدينة	314	متوسط	النصر
حنين	الدفاع عن مكة المكرمة	12000	قوي	بوادر الهزيمة ثم النصر



آفة العُجب:

يقولُ تعالى في سببِ هزيمةِ المسلمينَ في بدايةِ المعركةِ: ﴿إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾، إنَّ شَيْئًا مِنَ الْعُجْبِ تَسَرَّبَ إِلَى قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ، لَمَّا رَأَوْا كَثْرَةَ عَدُوِّهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: (لَنْ نُغْلِبَ الْيَوْمَ مِنْ قِلَّةٍ)؛ ظَنَّا مِنْهُمْ أَنَّ النِّصْرَ يَكُونُ بِالْعَدَدِ.



أفكر وأحدّد:

● أسباب التفوق الدراسي.

المذاكرة والاجتهاد

الجد والنشاط

الصفات السلبية

● أسباب تقدّم الشعوب.

الجدية في العمل

استثمار الإمكانيات

ترك

الإخلاص والإتقان

العبر المستفادة من غزوة حنين:

◎ قال تعالى: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران: 160].

التوكل على الله تعالى والأخذ بالأسباب لا بكثرة العدد

◎ قال تعالى: ﴿إِنْ نَصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد: 7].

طاعة الله ورسوله وأولي الأمر علينا

◎ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه مخاطبًا الجيش: «إِنَّكُمْ لَا تُنصِرُونَ عَلَيَّ عَدُوَّكُمْ بِقُوَّةِ الْعُدَّةِ وَالْعَتَادِ، إِنَّمَا تُنصِرُونَ عَلَيْهِ بِطَاعَتِكُمْ لِرَبِّكُمْ».

اكتساب الخبرة وترك الغرور

مفهوم آخر للمعارك:

اتَّسَعَ مفهومُ المعاركِ في زماننا حسبَ واقعِ الفردِ والمجتمعاتِ فلمْ تُعَدِ المعاركُ قتاليَّةً فقط، بل اتخذتُ أشكالاً عدَّةً، ومنها مواجهةُ التَّحدياتِ بالتَّعاملِ معها بحكمةٍ، ولقد تعلَّمنا منَ القائدِ الشَّيخِ زَيدِ بنِ سلطانِ آلِ نهيانِ - طيَّبَ اللهُ ثراهُ - بأنَّ الجهادَ ليسَ الحربَ والقتالَ فقط، بل الجهادُ الحقيقيُّ في العملِ اليوميِّ وتفاعلِ الإنسانِ معَ النَّاسِ، وفي سلوكِهِ معَ أهلهِ وأبنائه.





حلولاً مناسبةً للتحديات التالية:

الحلولُ

التحدياتُ

الحرص على طلب العلم والتميز فيه والمداومة القراءة
 النافعة العمل الجاد وترك الكسل وطلب العلم وتعليم
 الناس الانفتاح والتعايش والعفو والصفح وضبط النفس عند
 الغضب الاعتدال والوسطية ونبذ التشدد والتسامح والحوار
 التركيز على السلم ونبذ الكراهية والعدوان

الجهلُ:

الفقرُ:

التعصبُ:

التطرفُ:

الحربُ:



أفكر وَأَوْضِّحُ:



كيفية الجهاد في الأحوال التالية:

④ الأفكار المغرضة التي تسعى إلى النيل من ديني ووطني.

الوعي الديني وغرس حب الوطن

كتابة مقالات توضح سماحة ديني وأهمية حب الوطن

عدم التأكد من نقل الأخبار والإشاعات

المُغْرِيَاتِ وَالْمُلْهِيَاتِ الَّتِي تَضِيعُ الْوَقْتَ، وَتُبْعِدُ الشَّبَابَ عَنِ الْعَمَلِ وَآكْتِسَابِ الْعِلْمِ وَالْقِرَاءَةِ.

التمسك بالقيم الأخلاقية

تشجيع الشباب على الإقبال على طلب العلم والقراءة المفيدة

تنظيم الوقت واستغلاله بما ينفعني ويفيد وطني

غزوةُ حُنين

تطوّر مفاهيم المعارك

القوةُ في الوقتِ الحالي
تكونُ في مواجهة
لتحديات مثل:

العلم والمعرفة
الجد والثبات
العمل والإتقان
الإخلاص للوطن

نتائجُ الغزوة:

سببُ الهزيمةِ في بداية
الغزوة:

وَالنَّيْجَةُ النّهائِيَّةُ لِلْغَزْوَةِ
كانتُ:

النصر للمسلمين

التعرّف على حيثيات غزوة حُنين:

أسبابُ الغزوة:

الدفاع عن مكة
المكرمة

المسلمون

والمشركون

وادي حنين

تاريخُ حدوثها:

السنة الثامنة للهجرة

أضع بصمتي



التواضعُ خُلُقِي، فَلَا أَتَعَالَى
عَلَى أَحَدٍ بِمَا أَنْعَمَ بِهِ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ
نِعْمَةٍ، وَلَا أَغْتَرُّ بِمَا أَجْنِيهِ مِنْ نَتَائِجِ
التَّفُوقِ؛ فَالشُّكْرُ لِلَّهِ أَوْلَى وَأَخْرَأَ.





أجيب بمضردى،

1 غزوة حنين بدايتها هزيمة وأخرها نصر، بين أسباب ذلك.

- أسباب الهزيمة: الغرور والإعجاب بكثرة العدد والسلاح
- أسباب النصر: الثبات والصبر والاتحاد وطاعة الله ورسوله وأولي الأمر

2 اقرأ الأحاديث، وأستنبط منها قيمًا حضارية للجهاد:

• قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ». (الترمذي)

السعي في طلب

• قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: مَرَّ بِهِمْ رَجُلٌ فَعَجِبُوا مِنْ خَلْقِهِ، فَقَالُوا: لَوْ كَانَ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى أَبِي وَابْنَيْ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ صَبِيَّةً فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ لِيُعْقَهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (رواه البيهقي)

السعي في طلب الرزق - ورعاية الوالدين - والعناية بالأطفال

• قَالَ ﷺ: «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ، كَالَّذِي يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ». (الموطأ)

رعاية الفقراء والمساكين والأرامل والإنفاق عليهم

أُثْرِي خِبْرَاتِي،

يقولُ الرسولُ ﷺ: «المُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ». (الترمذِيُّ)

🕒 اكتبُ تقريراً موجزاً أوضحُ فيه كيفيةَ مجاهدةِ النفسِ والرَّقِيِّ بِالوِطَنِ، ثمَّ اقرأهُ على زملائك في الصفِّ.

● ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

م	جانبُ التقييم	مستوى التزامي		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أخصص لي وقتًا للإطلاع على الأحداث التاريخية.			
2	أعبر عن إيماني بأهمية خُلُق التواضع.			
3	أتجنّب العُجبَ بالنفس.			
4	أساهم في تصحيح المفاهيم الخاطئة للجهاذ.			
5	أتبع أسباب النجاح والتفوق والنصر.			

